مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهه نظر أولياء الأمور

Parents' perspective about family problems that resulting from having an autistic child

إعداد

أ/ بدور عايض السفياني

ماجستير تربية خاصة (اضطراب توحد)
قسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة الطائف

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأسرية (الاجتماعية ، الاقتصادية ، والنفسية) الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهه نظر أولياء الأمور؛ ولتحقيق ذلك الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الدراسة مقياس التعرف على المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي (من إعداد الباحثة)، تم تطبيقه على عينة عشوائية من أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد بلغ عددها (107)، توصلت نتائج الدراسة إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور كانت بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (3,72 من 5)، بينما كانت موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (3,84)، في حين كانت موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (4,28)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير علاقة المستجيب بالطفل (أب- أم)، ووجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى (التعليمي - الاقتصادي)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى (التعليمي - الاقتصادي)، وأوصت بضرورة تخفيف الأعباء الأسرية، كأن تساهم المؤسسات التعليمية في تحمل بعض رسوم الأدوات التعليمية الخاصة بذوي اضطراب التوحد.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأسرية، اضطراب التوحد، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات النفسية..

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The study aimed to identify the family problems (socio-economic and psychological) resulting from the presence of an autistic child from the point of view of parents. To achieve this goal, the descriptive survey approach was used, and the study also used the scale of identifying family problems resulting from the presence of an autistic child (prepared by the researcher), which was applied to a random sample of (107) parents of children with autism disorder.

The results of the study concluded that the approval of the study sample members for the social problems resulting from the presence of an autistic child from the parents' point of view was a degree of (agree) with a mean of (3.72), while the approval of the study sample members for the social problems resulting from the presence of an autistic child was from Parents 'point of view with a degree of (agree) with a mean of (3.84), while the consent of the study sample members on psychological problems resulting from the presence of an autistic child from the point of view of parents was a degree (strongly agree) with a mean of (4.28), as well as The study found that there were no statistically significant differences at the level of significance (α 0.05≥) between the study sample members about the social, economic and psychological problems resulting from the presence of an autistic child related to the variable of the respondent's relationship to the child (father - mother), and the presence of statistically significant differences at the level of significance. (0.05≥ α) among the study sample members about the social and economic problems resulting from the presence of an autistic child due to the variable (educational - economic) level .The results indicated that there were no statistically significant differences at the level of significance (α 0.05≥) between the study sample members about

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

psychological problems resulting from the presence of an autistic child due to the level variable (educational - economic).

The study concluded with some recommendations and suggestions, Participating in reducing family burdens, such as if educational institutions contribute to bearing some educational tools fees for people with autism

Keywords: family problems, autism disorder, Social Problems, Econmic Problems, Psychological

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقدمة

يعد التوحد اضطراب نمائي يستمر مدى الحياة، ويؤثر على كيفية تواصل الشخص مع الآخرين وعلاقته بهم، كما أنه يؤثر على كيفية فهمهم للعالم من حولهم، ولا يقتصر تأثيره على الشخص نفسه، بل يمتد أثره إلى الأسرة، وقد يعيق استمرار الحياة الأسرية بشكل طبيعي، كما يؤثر أيضًا بشكل كبير على أداء الأسرة والمحيطين بالطفل، ويؤدي إلى العديد من المشكلات الأسرية، وقد زاد انتشاره بشكل كبير في القرن الماضي.

كما تعد الإعاقة بوجه عام من القضايا المهمة التي تواجه المجتمعات، وقد بدأ الاهتمام بها منذ السنوات الأخيرة من القرن العشرين باعتبارها قضية ذات أهمية قد تؤدي إلى عرقلة مسيرة التنمية والتطور في المجتمع، وانطلاقا من هذا المبدأ أصبحت رعاية المعاقين أمرا ملحا تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية (الخالدي،2014).

يشير اضطراب التوحد إلى الكثير من الغموض المرتبط بعدم المعرفة الدقيقة للأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ظهوره، لذلك فإن تربية الطفل ذوي اضطراب التوحد تمثل صعوبة ومشقة؛ لما يواجه الأسرة من مشكلات وتحديات خاصة، إضافة إلى تلك التي تواجهها الأسر جميعاً (باحشوان وبارشيد، 2017).

حيث يحتاج الطفل ذي اضطراب التوحد إلى من يساعده؛ وذلك بفهم ما بداخله وما يحيط به، والشيء المؤسف أنه لا تزال الكثير من الأسر لا يعرفون عن هذا الاضطراب إلا قدرا يسيرا للغاية؛ مما يشكل صعوبة في التعامل مع الطفل ذي اضطراب التوحد (مختار، 2019). فالأسرة التي تضم طفلا يعاني من اضطراب التوحد ينبغي عليها التأقلم مع كم هائل من الضغوطات المتعلقة بأمور التواصل والتفاعل الاجتماعي الضعيفة لدى هذه الفئة، علاوة على السلوك غير المتوقع؛ أي أن الأسر التي تتعامل مع الطفل ذي اضطراب التوحد تواجه ضغوطات كبيرة تعوق أداءها لدورها تجاه كافة أفراد الأسرة، الأمر الذي قد يولد لديها الكثير من المشكلات الأسرية (أبو الفتوح، 2019).

ما يحدث إرباكا وخللا في الأداء الأسري والعلاقات الأسرية، ويمثل ضغطا شديدا وأزمة حقيقية في حياتها، حيث تحاول الأسرة جاهدة الحفاظ على أنماط التفاعل والأدوار والقواعد التي تم وضعها، كما تحاول مواجهة المشكلات الناتجة عن الإعاقة، من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية، وقد تكون قدرات الأسرة غير كافية لتلبية المتطلبات العاطفية والاجتماعية والمالية المفروضة عليها نتيجة لوجود طفل توحدي (غنيم، 2018). وتتمثل المشكلات الأسرية التي تواجه أسرة الطفل ذي اضطراب التوحد في عجز الأسرة عن إشباع احتياجاتها

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

النفسية والاجتماعية والاقتصادية مما تؤثر على تماسكها، وغالبا ما تؤدي إلى التفكك الأسري بين أعضائها، مما يحد من التفاعل بينهم، ويؤدي إلى العزلة النفسية (بدوي، 2017).

وفي ضوء ما سبق فإن الأسرة التي يوجد بها طفل ذوي اضطراب التوحد تواجه ضغوطا وتحديات صعبة نتيجة تحمل مسؤولية رعاية وتربية طفل توحدي؛ لما يتسم به من خصائص مختلفة عن أقرانه من العاديين، والتي تشكل ضغوطا على الأسرة، ينتج عنها العديد من المشكلات الأسرية التي تعوق تكيف الأسرة، وتهدد استقرارها، وقيامها بدورها تجاه أفرادها.

أولاً: اضطراب التوحد

يعرف عبدربه (2020) اضطراب التوحد على أنه: "اضطراب يحدث في الجوانب المختلفة للطفل وينعكس على شخصيته وطبيعة تصرفه، واهتمامه، ويكون له أثر واضح على حياته، ويعزل صاحبه عما يدور حوله، ويحدد أكثر من خلال المقاييس المعدة لقياس وتأهيل التوحد" (ص. 11). ويعرف القمش (2010) الطفل التوحدي أنه: "طفل منكب على ذاته ومنسحب من العالم والأطفال ذوي اضطراب التوحد، قد يجلسون ويلعبون ساعات بأصابعهم مثلاً، أو بأوراقهم، أنهم يبدون ضائعين في عالم من الخيالات الداخلية" (ص. 46).

وتتعدد خصائص الأطفال ذوي اضطراب التوحد، فمنها ما له علاقة بالجانب الجسمي والحركي، ومنها ما يتصل بالجانب العقلي والتحصيلي، ومنها ما يرتبط بالجانب الوجداني الانفعالي، وآخر يرتبط بجانب التواصل الاجتماعي، وفيما يلي عرض لهذه الخصائص:

- **الخصائص الاجتماعية:** تتمثل الخصائص الاجتماعية للطفل ذوي اضطراب التوحد في القصور الواضح في التفاعل الاجتماعي الذي يظهر بشكل واضح في عدم الرغبة في الاستماع لأصوات الآخرين، وقصور في التواصل البصري يتمثل في تجنب النظر الى الآخرين، حتي يصل الحال بهم إلى عدم وعيهم وإدراكهم بوجود من حولهم، ولكنه قد يطور القليل من العلاقات الاجتماعية عند التحدث في الموضوعات المفضلة لدية، ويكون غير مهتم بـألعاب الأطفال الآخرين أو قد يقوم باللعب بها بطريقة مختلفة عن أقرانه العاديين، ويفتقر لمهارات التقليد (مصطفي والشربيني، 2011).
- **الخصائص العقلية:** تتميز طريقة تفكير أطفال ذوي اضطراب التوحد بالتفكير بالصور وليس بالكلمات، وتعرض الأفكار في مخيلتهم على شكل شريط فيديو مما يؤثر على عملية التفكير، كما يواجهون صعوبة في معالجة صورة طويلة من المعلومات الشفوية، وصعوبة الاحتفاظ بالمعلومات أثناء معالجتها، ويعانون من

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

صعوبة في تعميم الأشياء التي يدرسونها أو يعرفونها، كما يعانون من صعوبة في إدراك بعض الأحاسيس، وفهم دوافع الآخرين وتصوراتهم (الجبالي، 2015).

- **الخصائص الانفعالية:** يظهر لدى الطفل التوحدي العديد من السلوكيات الانفعالية الحادة والسلوكيات اللاإرادية، مثل رفرفة اليدين، وهز الجسم ذهابًا وإيابًا ويظهر الطفل قصورًا واضحًا في دافعيته إزاء المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به، ويميل إلى انتقاء مثير محدد بصورة زائدة، ويبدي سلوكًا عدوانيًا وإيذاء للذات (مصطفي والشربيني، 2011).
- **الخصائص الجسدية:** تتمثل الخصائص الجسمية في كل من الطول والقصر والنحافة والسمنة والوزن وسن البلوغ والصحة العامة، ولا يختلف أطفال ذوي اضطراب التوحد عن الأطفال العاديين في الخصائص الجسمية ويعتبر مظاهر نموهم الجسمي طبيعية، لا تختلف الصحة العامة لديهم عن اقرانهم من الأطفال العاديين (إسماعيل، 2009).
- **الخصائص التواصلية:** تظهر لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد العديد من المشكلات والصعوبات المتعلقة بالتواصل اللفظي وغير اللفظي، كما أن هناك قصورا واضحا في القدرة على الكلام لدى البعض منهم أو فقدانه كليًا، وصعوبة في تطور اللغة، أو تطورها بصورة غير طبيعية كالنمطية والتكرار والمصاداة (الشامي، 2004).

ثانياً المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي:

تختلف المشكلات من أسرة إلى أخرى، حسب درجة توحد الطفل، ومن بين تلك المشكلات ما يلي: _

المشكلات الاجتماعية: ومن المشكلات الاجتماعية الأخرى التي تتعرض لها أسر الأطفال التوحديين المشكلات الزواجية بين والدي الطفل، حيث تتسم العلاقات الزوجية بين والدي الطفل التوحدي بانخفاض مستوى الرضا الزواجي وتكرار الصراعات والخلافات؛ لذلك ترتفع لدى أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد احتمالية حدوث الانفصال أو الطلاق مقارنة بأولياء الأمور الذين ليس لديهم أبناء مصابون بالتوحد (**Hickey et al., 2019**).

المشكلات الاقتصادية: يمثل وجود طفل ذي اضطراب التوحد العديد من المشكلات الاقتصادية، وتستمر تلك الأعباء لفترة طويلة في حياة الطفل أو قد تكون دائمة؛ حيث إنه يحتاج إلى كثير من المتطلبات أكثر من الأطفال العاديين من وقت ورعاية وحضانة وتدريب وتأهيل (الجبالي، 2015). ويستنزف وجود طفل ذي اضطراب التوحد الموارد المالية للأسرة في بعض الخدمات مثل: التنقل بين الأخصائيين تارة لتشخيص حالته وتارة أخرى

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

لتقييم المهارات المختلفة للطفل، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف البرامج المنزلية والعلاجات المختلفة، وإن كان يتبع حمية معينة تجعله يتناول أطعمة خالية من مشتقات الحليب والقمح، إضافة إلى تكاليف التحاقه بأحد المراكز المتخصصة في التوحد، وقد تزيد الصعوبات المالية بسبب تخلي أحد أفراد الأسرة عن العمل بسبب رعاية الطفل التوحدي (الخميسي، 2011).

المشكلات النفسية: يمثل اضطراب التوحد أحد الاضطرابات الأكثر تعقيدًا التي تصيب الأطفال، وتؤدي إلى كثير من الضغوطات النفسية، والكثير من الصعوبات التي تواجه الأسر، وبالأخص الوالدين، وتكمن في الحيرة والشعور بالذنب والخجل ونقص التوافق الأسري والانعزال عن الآخرين، والشعور بعدم الرضا ونقص الكفاءة الذاتية والضيق والاكتئاب والخوف من المستقبل؛ وذلك بسبب النكسة التي تعقب النمو غير الطبيعي لدى الطفل (أنيس ومحمد، 2014). يترتب على وجود أطفال ذوي اضطراب التوحد داخل الأسرة العديد من الأولويات والمسؤوليات والضغوطات وتواجه الأسرة مستويات عالية من الضغوط؛ حيث إنه لا يستطيع أن يعتمد على نفسه في العديد من الأمور الهامة كتناول الطعام وارتداء الملابس واستخدام الحمام؛ مما يؤدى لحاجته المستمرة إلى وجود أحد الوالدين والمتابعة الدائمة له ورعايته (الشيراوى، 2020).

ثالثاً: سبل التغلب على المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي:

تقدم الدولة برامج الرعاية الاجتماعية للارتقاء بالخدمات التي تقدم لأسر أطفال ذوي اضطراب التوحد وتعميم الفائدة للجميع، وعقد الندوات وورش العمل لأسرهم وذلك من خلال لتعريفهم بخصائص هؤلاء الأطفال، وشرح البرامج العلمية للتعامل معهم لتوطيد العلاقة بين الأسرة والطفل التوحدي، وسهولة الاتصال بينه بين الأسر من جهة وسهولة اتصاله مع الآخرين من جهة أخرى لتخفيف الضغوطات الأسرية (أبو بكر، 2016).

وتخصص مزايا خاصة لأسر أطفال ذوي اضطراب التوحد وتربيتهم بشكل إيجابي وإشباع حاجاتهم ومساعدتهم على الاندماج مع أقرانهم العادين، وإنشاء مراكز خاصة للطفل لتدريبة وتعليمية، وتأهيل كوادر متخصصة في مجال التوحد، وتقديم برنامج إرشادي لأولياء الأمور لزيادة الوعي (العطا، 2013).

كما يجب توفير المدارس المتخصصة لأطفال ذوي اضطراب التوحد، وضرورة احتوائها على برامج إرشادية للتدريب على كيفية التعامل مع الطفل التوحدي في كافة مؤسسات المجتمع التعليمية والطبية والاجتماعية، وتسهيل تقديم وتوفير المعلومات المناسبة لأسر الأطفال التوحديين، عن طبيعة الاضطراب لتأهيل الطفل ذوي اضطراب التوحد، كجمعية الأطفال التوحديين ومراكز التأهيل الشامل، وتكثيف التوعية عن اضطراب التوحد في وسائل الإعلام المختلفة (عداد، 2017).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وضرورة إنشاء مراكز خاصة لدعم أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتقديم الخدمات النفسية حتى يستشعروا المساندة الاجتماعية المقدمة لهم، بما يضمن وصول الخدمات التربوية لأطفالهم للحد من مشكلاتهم التي تواجههم، وإعداد برامج إرشادية وتوظيفها بهدف التخفيف من المشكلات والضغوطات النفسية التي قد تتعرض لها الأسر (الخرعان، 2016).

كما يلعب الدعم الاجتماعي، وعلى وجه الخصوص الدعم غير الرسمي كالدعم المقدم من الأصدقاء والأسرة، دورًا مهمًا في تقليل المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي، وتقليل الضغوط النفسية الأسرية، وتتميز الأمهات اللاتي يحصلن على مستويات مرتفعة من الدعم، وخاصة من الزوج والأقارب، بمستويات أقل من الأعراض الجسدية المتعلقة بالاكتئاب وانخفاض المشكلات الزوجية (**Wang et al., 2013**).

ونستعرض فيما يلي أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع:

أجرى باحشوان وبارشيد (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى معرفة الأسرة باضطراب التوحد وجوانب شخصية الطفل ذي اضطراب التوحد، والتعرف على المشكلات التي تواجه أسر أطفال التوحد، دور المؤسسات الداعمة لأطفال التوحد، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي كمنهج للدراسة، كم استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة من إعداد الباحثين؛ واشتملت عينة الدراسة على (80) أسرة من أسر أطفال التوحد، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها: قلة وعي المجتمع باضطراب طيف التوحد سواء من وسائل الأعلام أو مؤسسات المجتمع المدني، معاناة بعض الأسر من المشكلات الأسرية نتيجة وجود الطفل التوحدي بسبب قلة الدخل المادي وتكلفة علاج الطفل، حيث يتأثر مستوى معيشة الأسرة، كما أن كثيراً من الأسر لا تتلقى دعما ماديا من الدولة أو من منظمات تختص بالإعاقة فيما عدا بعض المؤسسات الخيرية. وهدفت دراسة القحطاني والجبرين (2019) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه أسر أطفال التوحد، والتعرف على مدى رضا أسر أطفال التوحد عن دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلاتهم؛ واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة من إعداد الباحث كأداة للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (306) أفراد يمثلون مجتمع الدراسة؛ وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، أهمها: إن أبرز المشكلات التي تواجه أسر أطفال التوحد صعوبات متعلقة بمستقبل الطفل التوحدي، والصعوبات المالية، وصعوبات متعلقة بنقص المعلومات، وجاءت درجة رضا أسر أطفال التوحد عن دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلاتهم مرتفعة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

كما هدفت دراسة لوبيز وماجانا (**Lopez & Magaña, 2020**) إلى استكشاف تصورات المشكلات الأسرية، والتفاؤل والتشاؤم بين أمهات اطفال ذوي اضطراب التوحد؛ واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبانة والمقابلات الشخصية؛ واشتملت العينة على (56) أم بيضاء غير لاتينية و(48) أم لاتينية؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: انخفاض مستوى المشكلات المتصورة وانخفاض مستوى التشاؤم لدى الأمهات اللاتينيات؛ ووجود علاقة سلبية بين تفاؤل الأم والتماسك الأسري من ناحية ومستوى المشكلات المتصورة والتشاؤم حول مستقبل الطفل من ناحية أخرى. وتناولت دراسة هيكي وآخرين (**Hickey et al., 2020**) كيفية ترابط الجودة العاطفية للنظم الأسرية الفرعية لتكون الفئات المتعددة للمناخ العاطفي الأسري؛ واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبانة؛ واشتملت العينة على (148) أسرة؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: أن (43%) من أفراد عينة الدراسة كانت لديهم مستويات مرتفعة من الدفء الأسري وانخفاض في مستويات الانتقاد، سواء كان الانتقاد في إطار العلاقة بين الوالد والطفل أو العلاقة بين الوالدين؛ وقد وجد بأن (12%) من أفراد عينة الدراسة كانت لديهم مستويات منخفضة من الدفء الأسري وارتفاع في مستويات الانتقاد، سواء كان الانتقاد في إطار العلاقة بين الوالد والطفل أو العلاقة بين الوالدين؛ كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين النمط الظاهري لاضطراب التوحد والمشكلات العاطفية والسلوكية وجودة المناخ العاطفي في الأسرة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد اضطراب التوحد من الاضطرابات النمائية التي تؤثر على الطفل في كثير من جوانب الحياة، ولا تقتصر التأثيرات السلبية لهذا الاضطراب على تلك الواقعة على الطفل ذي اضطراب التوحد فحسب، لكن لها انعكاسات سلبية عديدة على الأسرة؛ حيث تخلق متطلبات التعامل مع الاحتياجات المعقدة لهذا الاضطراب لدى الأبناء مشكلات متعددة لدى أولياء الأمور.

فقد أشارت دراسة الخميسي (2011) إلى أن أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد يتعرضون لقدر كبير من الضغوط النفسية والعصبية نظرًا للتحديات العديدة المصاحبة للتعامل مع احتياجات أبنائهم؛ وتؤكد تلك النتائج ما توصلت إليه دراسة جورلين (**Gorlin, 2016**) والتي أشارت إلى أن أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد يتعرضون لضغوط ومشكلات نفسية وعاطفية ناجمة عن صعوبة التعامل مع خصائص أبنائهم.

ومما يفاقم حجم المشكلات التي تواجهها أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد عدم كفاية مصادر الدعم الخارجي؛ حيث أكدت دراسة القحطاني والجبرين (2019) أن من الصعوبات التي تواجه أسر الأطفال ذوي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

اضطراب التوحد والمتعلقة بعدم امتلاك الموارد المالية الكافية لتلبية احتياجات الأبناء، ونقص المعلومات حول الاضطراب، كما أوضحت الدراسة بأن قدرا كبيرا من الصعوبات التي تواجهها أسر أطفال ذوي اضطراب التوحد يرجع إلى عدم تمكن العديد من الأخصائيين الاجتماعيين من تقديم الدعم للأسر على نحو فعال، ومن أبرز المشكلات التي تواجه أسر أطفال ذوي اضطراب التوحد الصعوبات المتعلقة بمستقبل الطفل التوحدي، والصعوبات المالية، وتتفق نتائج تلك الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة باحشوان وبارشيد (2017) التي أشارت إلى أن هناك نقصا كبيرا في عدد المؤسسات والمراكز التي توفر الرعاية والتعليم والتأهيل للأطفال ذوي اضطراب التوحد، كما أشارت النتائج إلى ضعف في دور المؤسسات والجهات الداعمة لأسر أطفال التوحد.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها مع أسر أطفال ذوي اضطراب التوحد العديد من المشكلات التي تواجهها الأسر، مما أثار دافعية الباحثة لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على تلك المشكلات بالتفصيل، ويمكن إبراز مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما المشكلات الأسرية (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير (آباء – أمهات)؟

2- هل توجد فروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير المستوى التعليمي (أقل من الثانوي – ثانوي – بكالوريوس – أعلى من البكالوريوس)؟

3- هل توجد فروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير المستوى الاقتصادي (أقل من 3000ريال، من 3000 إلى 10000ريال، أكثر من 10000ريال).

ثانيًا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على ما إذا كان هناك فروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير (آباء - أمهات).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

2- التعرف على ما إذا كان هناك فروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى التعليمي (أقل من الثانوي، ثانوي – بكالوريوس، أعلى من البكالوريوس).

3- التعرف على ما إذا كان هناك فروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى الاقتصادي (أقل من 3000ريال، من 3000 إلى 10000ريال، أكثر من 10000ريال).

ثالثًا: أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة فيما يلي:

1- الأهمية النظرية:

أ- أهمية الموضوع ذاته وكذلك العينة؛ لأنه يتناول التعرف على المشكلات الأسرية التي تعد عائقًا كبيرًا أمام تأهيل وتدريب الطفل ذي اضطراب التوحد.

ب- ندرة الدراسات الميدانية المتعلقة بالمشكلات الأسرية التي تواجه أسر أطفال ذوي اضطراب التوحد.

ت- تقديم إطار نظري متعلق ببحوث حديثة تتناول أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد ومشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية في ظل تركيز أغلب الدراسات على الأطفال ذوي اضطراب التوحد أنفسهم.

2- الأهمية التطبيقية:

أ- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في وضع التوصيات الملائمة للحد من المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور.

ب- تقديم مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي.

ت- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في لفت انتباه المتخصصين لتصميم برامج إرشادية وتدريبية لأسر أطفال التوحد؛ لتوعيتهم بكيفية التعامل مع الضغوطات والمشكلات الأسرية لديهم.

رابعًا: حدود الدراسة:

1- **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على معرفة المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور، واعتمدت الدراسة الحالية على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور من إعداد الباحثة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

2- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443/1442هـ.

3- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على النطاق الجغرافي المحدد للدراسة الميدانية بالمملكة العربية السعودية بمدينة الطائف.

4- **الحدود البشرية:** تكون من الأسر التي لديها طفل ذوي اضطراب التوحد بمدينة الطائف، وعددهم (201).

خامسًا: مصطلحات الدراسة:

أولًا: مفهوم المشكلات الأسرية: Family Problems

تُعرف المشكلات الأسرية بأنها: "حالة اختلال داخلي وخارجي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد عضو الأسرة أو مجموعة الأفراد بها، بحيث يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة أنماط سلوكية تتنافى مع الأهداف المجتمعية ولا تسايرها" (المنيع والقرني، 2019، ص. 5)، وتعرف الباحثة المشكلات الأسرية إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي.

ثانيًا: الطفل التوحدي: Autist Child

يعرف طفل التوحد بأنه "الطفل الذي لديه نقص في التواصل الانفعالي، ولديه قصور واضح في اللعب التخيلي، بالإضافة إلى نقص التواصل اللغوي المتمثل في فساد النمو اللغوي، مع قصور في شكل ومضمون الكلام وترديد ما يسمع من الآخرين، كذلك النمطية والإصرار على الطقوس والروتين، وردود الفعل العنيفة إزاء أي تغيير في هذه الأنماط، ووجود الكثير من الحركات الآلية غير الهادفة، مثل هز الرأس، وحركة اليدين والأصابع" (سهيل، 2015، ص. 28)، وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: الطفل الملتحق بالمراكز التأهيلية الخاصة والعامة، والذي تم تشخيصه باضطراب التوحد، ولدية قصور في الجانب النمائي، يختلف باختلاف شدة الاضطراب.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولًا: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي "ويختص المنهج الوصفي بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج؛ لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة "(صابر وخفاجة،2002، ص. 87).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد، بمدينة الطائف، لعام 1442هـ، الملتحقين بالمدارس والمراكز الحكومية والخاصة، وبلغ عددهم (201) طفل. واقتصرت عينة الدراسة على (107) من أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمدينة الطائف، كعينة عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة لعام 1442هـ.

- توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	طبيعة العينة	التكرار	النسبة%
علاقة المستجيب بالطفل	أب	19	17.8
	أم	88	82.2
مستوى الدخل الأسري	أقل من 3 ألاف	27	25.2
	من 3 إلى أقل من 10 ألاف	44	41.1
	10 ألاف فأكثر	36	33.6
المستوى التعليمي	أقل من ثانوي	15	14.0
	ثانوي	38	35.5
	بكالوريوس	45	42.1
	أعلى من بكالوريوس	9	8.4
المجموع	107	٪100	

رابعًا: أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهه نظر أولياء الأمور من إعداد الباحثة، موجه لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمدينة الطائف، لعام 1442هـ، وبعد التأكد من صِدقَهَا وثباتها، تم عمل حساب على محرك البحث **www.google.com** وتفعيل خدمة **Google drive** وإنشاء الاستبيان الشبكي بخلفية علمية وبخاصية إجابة واحدة فقط لكل فرد من أفراد العينة وإمكانية التعديل. وتكونت الأداة مما يلي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أولًا: البيانات الأولية للمستجيب (المستجيبة)، وتضمنت: علاقة المستجيب بالطفل، مستوى الدخل الشهري الأسري، المستوى التعليمي.

ثانيًا: المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهه نظر أولياء الأمور، في ثلاثة محاور، وهي: البعد الاجتماعي والاقتصادي والنفسي.

- صدق وثبات المقياس:

1) الصدق:

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق وثبات الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها في التعرف على المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهه نظر أولياء الأمور، وتم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقتين، وهما:

أ) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحتوى):

1- للتحقّق من صدق محتوى المقياس، والتأكد من أنه يقيس ما وضع لأجله، قامت الباحثة بعرضه على عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والتخصص، وقد طُلب من المحكمين إبداء رأيهم في الأداة من حيث: صياغة العبارة، ومدى وضوح العبارة، ومدى انتمائها البعدي، وأية ملاحظات يرونها مناسبة (من حذف أو إضافة عبارات).

2- قامت الباحثة بعد ذلك بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم بعد مراجعة المشرف العلمي على الدراسة، وحاولت التوفيق فيما بينها، ومن ثم أجرت التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (50٪) من عدد المحكمين.

3- وبعد إجراء التعديلات المطلوبة بلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (37) عبارة في ثلاثة أبعاد، حيث تضمن البعد الأول (15) عبارة، البعد الثاني (9) عبارة، والبعد الثالث (13) عبارة.

ب) صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):

في ضوء ما تقدم وبعد موافقة المشرف العلمي على الدراسة والمحكمين على صدق الأداة، تم اعتماد (37) عبارة في أداة الدراسة. وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (30) من أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد لقياس مدى صدق المقياس. وقامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation**، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول رقم (2): قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إلية (ن= 30)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
1	**0.485	1	**0.861	1	**0.759
2	**0.658	2	**0.866	2	**0.591
3	**0.579	3	**0.797	3	**0.582
4	**0.572	4	**0.839	4	**0.765
5	**0.742	5	**0.850	5	**0.674
6	**0.791	6	**0.701	6	**0.617
7	**0.710	7	**0.915	7	**0.780
8	**0.628	8	0.816	8	**0.742
9	**0.658	9	**0.878	9	**0.685
10	**0.725			10	**0.685
11	**0.767			11	**0.613
12	**0.663			12	**0.618
13	**0.659			13	**0.651
14	**0.740				
15	**0.737				

يوضح الجدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلّية لجميع فقرات البعد الأول، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلّية للبعد الأول موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01). كما يوضح الجدول رقم (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلّية لجميع فقرات البعد الثاني، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلّية للبعد الثاني موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01). ويوضح الجدول رقم (3) أيضا معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلّية لجميع فقرات البعد الأول، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلّية للبعد الثالث موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول رقم (3): معاملات صدق الاتساق الداخلي بين محاور المقياس والدرجة الكلية له (ن= 30)

م	البعد	معامل ارتباط بيرسون
1	البعد الأول: البعد الاجتماعي.	**0.909
2	البعد الثاني: البعد الاقتصادي.	**0.785
3	البعد الثالث: البعد النفسي.	**0.821

يوضح جدول رقم (4) أن جميع محاور المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.909) للبعد الأول ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، (0.785) للبعد الثاني ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، (0.821) للبعد الثالث، ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق تجعلنا على ثقة من نتائجه.

2) الثبات:

تم تطبيق المقياس على عينـــــة استطلاعية بلغت (30) من أسر الطلاب ذوي اضطراب التوحد لقياس مدى ثبات المقياس، وقامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا **Cronbach's Alpha** للاتساق الداخلي.

جدول رقم (5): معاملات ثبات الاتساق الداخلي بين محاور المقياس والدرجة الكلية له (ن= 25)

م	البعد	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
1	البعد الأول: البعد الاجتماعي.	15	**0.914
2	البعد الثاني: البعد الاقتصادي.	9	**0.937
3	البعد الثالث: البعد النفسي.	13	**0.880
المجموع		37	**0.949

** دال عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول رقم (5) أن جميع محاور المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.914) للبعد الأول، (0.937) للبعد الثاني، (0.880) للبعد الثالث، (0.949) للمقياس كامل، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات تجعلنا على ثقة من نتائجه.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

خامسًا: إجراءات الدراسة:

التزامًا بحدود الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها، ستتبع الباحثة الخطوات التالية:

1- تم تحديد واختيار المشكلة البحثية بهدف التعرف على المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهه نظر أولياء الأمور.
2- تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال سواء كانت عربية أو أجنبية.
3- تمت صياغة العنوان بالشكل المناسب، ثم أخذ الموافقة الرسمية من مكتبة الملك فهد.
4- تم تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتماشيًا مع الأوضاع الراهنة (فيروس كورونا).
5- تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة.
6- إعداد أدوات الدراسة (مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهه نظر أولياء الأمور)، والتحقق من صدقه وثباته.
7- عرض أداة الدراسة، على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة والقيام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل العبارات في ضوء مقترحاتهم.
8- تقديم خطابات تسهيل المهمة للجهات المسؤولة.
9- أخذ الموافقات الإدارية من الجهات المسؤولة لتطبيق المقياس على العينة.
10- تطبيق مقياس (المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور) على العينة.
11- تم رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

سادسًا: أساليب تحليل البيانات:

تم تفريغ بيانات الاستبانات المستوفاة والبالغ عددها (107) إستبانات على برنامج الرزم الإحصائية **(SPSS)** في الحاسب الآلي، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على توزيع أفراد عينة الدراسة بعد التطبيق حسب المتغيرات الديموغرافية.
2- معامل ارتباط بيرسون **(Pearson Correlation)** لحساب صدق أداة الدّراسة.
3- معامل كرونباخ ألفا **(Cronbach's Alpha)** لحساب ثبات أداة الدّراسة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

4- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار إجابات أفراد عينة الدراسة.

5- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المقياس وذلك للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.

6- اختبار (ت) **(T test)** لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير (آباء- أمهات).

7- اختبار تحليل التباين الأحادي **(One Way ANOVA)** لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير (مستوى الدخل الأسري الشهري، المستوى التعليمي).

8- اختبار شيفيه **(Scheffe)** لتحديد اتجاه الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية- الاقتصادية- النفسية) تعود لمتغير (مستوى الدخل الأسري الشهري- المستوى التعليمي).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما المشكلات الأسرية (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأسرية (الاجتماعية- الاقتصادية النفسية) الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أولًا: المشكلات الاجتماعية:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي.

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
11	1	يفسد ابني استمتاع الأسرة عند الخروج للتنزه أو لزيارة الأقارب.	4.11	0.89	أوافق
1	2	أتعرض أنا وطفلي ذوي طيف التوحد لنظرات عطف وشفقة من الآخرين.	4.09	0.99	أوافق
9	3	لا يوجد اهتمام من قبل المجتمع بطفلي ذوي طيف التوحد.	4.08	1.09	أوافق
5	4	اضطر للانسحاب من المشاركة الاجتماعية العائلية بسبب ظروف طفلي ذوي التوحد.	4.07	1.17	أوافق
10	5	يثير طفلي ذوي طيف التوحد الكثير من المشكلات مع أطفال الجيران والأقارب.	3.94	1.30	أوافق
12	6	ينظر المجتمع إلى طفلي ذوي طيف التوحد بصورة سلبية.	3.89	1.16	أوافق
6	7	أخجل من حضور المناسبات الاجتماعية بسبب سلوكيات طفلي ذوي طيف التوحد.	3.88	1.21	أوافق
7	8	لا نستطيع الذهاب إلى العديد من الأماكن العامة بسبب ابني ذوي طيف التوحد.	3.86	1.24	أوافق
14	9	يتسبب وجود طفلي ذوي طيف التوحد في بعض المشكلات بين أفراد الأسرة.	3.85	1.23	أوافق
15	10	يتسبب طفلي ذوي طيف التوحد في بعض المشكلات الاجتماعية لأشقائه.	3.79	1.25	أوافق
8	11	لا يستطيع طفلي ذوي طيف التوحد إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.	3.72	1.18	أوافق
13	12	يتعرض طفلي للإيذاء من الأطفال الآخرين عند ذهابنا للأماكن العامة	3.45	1.26	أوافق
3	13	أشعر بتجاهل المقربين بسبب وجود طفلي ذوي طيف التوحد.	3.16	1.22	محايد
2	14	اضطر للتهرب من أي أحاديث حول وضع ابني ذوي طيف التوحد بسبب الإحراج.	3.10	1.21	محايد
4	15	أشعر بقلة التقدير والاحترام من بعض الأصدقاء والأقرباء بسبب طفلي ذوي طيف التوحد.	2.87	1.24	محايد
المتوسط العام للبعد			3.72	0.82	أوافق

يوضح الجدول رقم (6) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور كانت بدرجة (أوافق) وهي الفئة الثانية من فئات الاختبار بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.82).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.11- 2.87) حول المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الثانية والثالثة والتي تشير إلى درجة موافقة (أوافق- محايد) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (4.11) للعبارة رقم (11)، وكان أقل متوسط حسابي (2.87) للعبارة رقم (4).

وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.89- 1.30) حول المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (0.89) للعبارة رقم (11) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (1.30) للعبارة رقم (10)، مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

وفيما يلي وصف لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور.

- عبارات تقيس المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق)؛ حيث جاءت (12) عبارة من العبارات التي تقيس المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق)، وجاءت في الترتيب من (الأول) إلى (الثاني عشر)، كالتالي: العبارة رقم (11) بمتوسط حسابي (4.11)، العبارة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.09)، العبارة رقم (9) بمتوسط حسابي (4.08)، العبارة رقم (5) بمتوسط حسابي (4.07)، العبارة رقم (10) بمتوسط حسابي (3.94)، العبارة رقم (12) بمتوسط حسابي (3.89)، العبارة رقم (6) بمتوسط حسابي (3.88)، العبارة رقم (7) بمتوسط حسابي (3.86)، العبارة رقم (14) بمتوسط حسابي (3.85)، العبارة رقم (15) بمتوسط حسابي (3.79)، العبارة رقم (8) بمتوسط حسابي (3.72)، العبارة رقم (13) بمتوسط حسابي (3.45).

- عبارات تقيس المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (محايد)؛ حيث جاءت (3) عبارات من العبارات التي تقيس المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (محايد)، وجاءت في الترتيب من (الثالث عشر) إلى (الخامس عشر)، وهي: العبارة رقم (3) بمتوسط حسابي (3.16)، العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.10)، العبارة رقم (4) بمتوسط حسابي (2.87).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وترى الباحثة من خلال النتيجة التي انتهت إليها الدراسة أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسرة والناتجة عن وجود طفل توحدي تتمثل في: عدم استمتاع الأسرة عند الخروج للتنزه أو زيارة الأقارب، وضعف اهتمام المجتمع بالأطفال ذوي طيف التوحد بل والمعاناة من نظرة الشفقة التي يظهرها أفراد المجتمع مما يدفع الأسرة إلى عدم حضور المناسبات الاجتماعية المختلفة نتيجة للخجل من بعض تصرفات الطفل التوحدي.

وتتفق النتيجة التي انتهت إليها الدراسة مع دراسة الخميسي (2011) التي أشارت إلى أن أبرز الضغوط التي تتعرض لها أسر الأبناء التوحديين الضغوط الناتجة عن خصائص الابن، ودراسة السايس (2015) التي أشارت إلى أن وجود طفل التوحد يؤدي إلى حدوث أزمات اجتماعية داخل الأسرة، ودراسة باحشوان وبارشيد (2017) التي أشارت إلى قلة وعي المجتمع باضطراب طيف التوحد، ومعاناة بعض الأسر من المشكلات الأسرية نتيجة وجود الطفل التوحدي. ودراسة رحال (2019) التي أشارت إلى أن أكثر الصعوبات التي يجدها أولياء أمور الأطفال التوحديين هي العزلة الاجتماعية. ودراسة جورلين (**Gorlin, 2016**) التي أشارت إلى أن أسر الأطفال المصابين بالتوحد تواجه مشكلات في سلوكيات أطفالها. ودراسة هيكي وآخرين (**Hickey et al., 2020**) التي أشارت إلى انخفاض مستويات من الدفء الأسري وارتفاع في مستويات الانتقاد.

ثانيا: المشكلات الاقتصادية:

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي.

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
6	1	نشعر بالضيق نظراً لعدم وجود دعم مالي يكفي لسد حاجاتنا الأساسية.	4.21	0.98	أوافق بشدة
3	2	تكاليف الذهاب إلى المراكز المتخصصة يزيد من أعباء الأسرة المادية.	4.12	1.06	أوافق
4	3	تكاليف العلاج تشكل عبء مادي على الأسرة .	4.02	1.16	أوافق
5	4	زيادة أسعار الأغذية الخاصة بالطفل ذوي طيف التوحد يشكل عبئا اقتصاديا.	3.99	1.17	أوافق
7	5	تتزايد الديون المتراكمة على الأسرة نتيجة مصاريف العلاج.	3.80	1.20	أوافق
1	6	يتم حرمان الأسرة من بعض المتطلبات من أجل توفير مال كاف للطفل ذوي طيف التوحد.	3.65	1.26	أوافق
2	7	نعاني من ارتفاع رسوم الأدوات التعليمية الخاصة بذوي طيف التوحد.	3.59	1.25	أوافق

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

9	8	يتسبب العبء المادي المترتب على وجود الطفل ذوي اضطراب التوحد في حرمان أشقائه من بعض احتياجاتهم.	3.58	1.22	أوافق
8	9	نضطر للبحث عن وظائف إضافة للوظيفة الأساسية لرب الأسرة لتوفير المال اللازم لعلاج الطفل.	3.56	1.26	أوافق
المتوسط العام للبعد			3.84	0.79	أوافق

يوضح الجدول رقم (7) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور كانت بدرجة (أوافق) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.79).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.21- 3.56) حول المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الأولى والثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (أوافق بشدة- أوافق) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (4.21) للعبارة رقم (6)، وكان أقل متوسط حسابي (3.56) للعبارة رقم (8)، وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.98- 1.26) حول المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (0.98) للعبارة رقم (6) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (1.26) للعبارة رقم (8) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

وفيما يلي وصف لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور.

- عبارات تقيس المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق بشدة): جاءت (1) عبارة من العبارات التي تقيس المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق بشدة)، وجاءت في الترتيب (الأول)، وهي: العبارة رقم (6) بمتوسط حسابي (4.21).

- عبارات تقيس المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق): جاءت (8) عبارة من العبارات التي تقيس المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق)، وجاءت في الترتيب من (الثاني) إلى (التاسع)، وهي: العبارة رقم (3)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

بمتوسط حسابي (4.12)، العبارة رقم (4) بمتوسط حسابي (4.02)، العبارة رقم (5) بمتوسط حسابي (3.99)، العبارة رقم (7) بمتوسط حسابي (3.80)، العبارة رقم (1) بمتوسط حسابي (3.65)، العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.59)، العبارة رقم (9) بمتوسط حسابي (3.58)، والعبارة رقم (8) بمتوسط حسابي (3.56).

وترى الباحثة من خلال النتيجة التي توصلت إليها الدراسة أن أبرز المشكلات الاقتصادية التي تواجهها الأسرة والناتجة عن وجود طفل توحدي تتمثل في: عدم وجود دعم مالي يكفي تكاليف العلاج، وارتفاع أسعار الأغذية الخاصة بالطفل، وارتفاع الديون على الأسرة مما يحرمها من بعض المتطلبات من أجل توفير المال لعلاج الطفل.

وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة مع دراسة السايس (2015) التي أشارت إلى أن وجود طفل مصاب بالتوحد يؤدي إلى حدوث أزمات اقتصادية داخل الأسرة تختلف حدتها ومداها باختلاف الخصائص الاقتصادية للأسرة، ويمكن أن يخفف من حدة المشكلة ارتفاع دخل الأسرة، ودراسة باحشوان وبارشيد (2017) التي أوضحت معاناة بعض الأسر بسبب قلة الدخل المادي وتكلفة علاج الطفل حيث يتأثر مستوى معيشة الأسرة، ودراسة القحطاني والجبرين (2019) التي أشارت إلى أن أبرز المشكلات تتمثل في الصعوبات المالية التي تواجه الأسرة.

ثالثا: المشكلات النفسية:

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي.

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
13	1	ينتابني التوتر عندما أفكر بمن سيقوم برعايته من بعدي.	4.73	0.62	أوافق بشدة
1	2	أتصرف بعدوانية عندما ألاحظ أن ابني ذوي طيف التوحد يتعرض للسخرية أو المضايقة.	4.67	0.72	أوافق بشدة
10	3	أشعر بالقلق بشأن ما سيحدث لأبني ذوي طيف التوحد مستقبلياً.	4.64	0.69	أوافق بشدة
5	4	أعاني من مشكلات تقلب المزاج بسبب ظروف ابني.	4.47	0.86	أوافق بشدة
7	5	أكبت مشاعري عندما أتعرض للضغط النفسي نتيجة اضطراب ابني.	4.40	0.88	أوافق بشدة
3	6	أشعر بالانزعاج بسبب إمكانية عدم حصول ابني على عمل حكومي أو خاص ليعتمد على نفسه.	4.32	0.91	أوافق بشدة
8	7	أواجه بعض الصعوبات النفسية في تنظيم حياتي الأسرية بسبب	4.26	1.01	أوافق بشدة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

		طفلي ذوي طيف التوحد.	4.22	1.15	أوافق بشدة
2	8	أشعر بالانزعاج لأنني لا أستطيع القيام بتوفير دخل مادي يكفل لابني عيشا كريما من بعدي.	4.20	0.96	أوافق بشدة
4	9	أعاقب أبنائي بشدة عند معاملتهم أخيهم ذوي طيف التوحد بعنف.	4.18	0.98	أوافق
9	10	أشعر بالضعف لعدم قدرة ابني الاعتماد على نفسه ولو بشكل بسيط.	4.17	1.07	أوافق
12	11	لا أستطيع تقبل فكرة أن ابني لن يتزوج كبقية أخوته وإخوانه.	4.07	1.19	أوافق
11	12	تكثر الخلافات الزوجية حول أسلوب التعامل مع طفلي ذوي طيف التوحد.	3.29	1.18	محايد
6	13	أعتقد أنه لا جدوى من تعليم ابني أية مهنة.	4.28	0.64	أوافق بشدة
المتوسط العام للبعد					

يوضح الجدول رقم (8) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور كانت بدرجة (أوافق بشدة) وهي الفئة الأولى من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.64).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.73- 3.29) حول المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئات الاستجابة الأولى والثانية والثالثة والتي تشير إلى درجة موافقة (أوافق بشدة- أوافق- محايد) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (4.73) للعبارة رقم (13)، وكان أقل متوسط حسابي (3.29) للعبارة رقم (6)، وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.62- 1.19) حول المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (0.62) للعبارة رقم (13) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (1.19) للعبارة رقم (11) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

وفيما يلي وصف لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور.

- عبارات تقيس المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق بشدة): جاءت (9) عبارات من العبارات التي تقيس المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق بشدة)، وجاءت في الترتيب من (الأول) إلى (التاسع)، وهي: العبارة رقم (13)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

بمتوسط حسابي (4.73)، العبارة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.67)، العبارة رقم (10) بمتوسط حسابي (4.64)، العبارة رقم (5) وهي " أعاني من مشكلات تقلب المزاج بسبب ظروف ابني" بمتوسط حسابي (4.47)، العبارة رقم (7) بمتوسط حسابي (4.40)، العبارة رقم (3) بمتوسط حسابي (4.32).العبارة رقم (8) بمتوسط حسابي (4.26)، العبارة رقم (2) متوسط حسابي (4.22)، العبارة رقم (4) بمتوسط حسابي (4.20).

- عبارات تقيس المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق): جاءت (3) عبارات من العبارات التي تقيس المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة (أوافق)، وجاءت في الترتيب من (العاشر) إلى (الثاني عشر)، وهي: العبارة رقم (9) بمتوسط حسابي (4.18)، العبارة رقم (12) بمتوسط حسابي (4.17)، العبارة رقم (11) بمتوسط حسابي (4.07). وترى الباحثة من خلال النتيجة التي توصلت إليها الدراسة أن أبرز المشكلات النفسية التي تواجه الأسرة والناتجة عن وجود طفل توحدي تتمثل في: القلق فيما يخص من يرعى الطفل التوحدي في حالة غياب من يرعاه حاليا لأي سبب، وما سيحدث له مستقبلًا، والضغط النفسي وتقلب المزاج بسبب ظروف الطفل، واضطراب تنظيم الحياة الأسرية، وسوء معاملة أخوة الطفل له وغيرها.

وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة مع دراسة السايس (2015) التي أشارت إلى أن وجود طفل التوحد يؤدي إلى حدوث أزمات داخل الأسرة ووجود مشكلات يومية مما يؤثر على جودة الحياة لجميع أفرادها، ودراسة رحال (2019) التي أشارت إلى أن أكثر الصعوبات التي تواجه الأسرة تتمثل في الأعراض السلوكية للطفل مما ينعكس سلبا على التوافق الزواجي لوالديه، ودراسة هيكي وآخرين (**Hickey et al., 2020**) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين اضطراب التوحد والمشكلات العاطفية والسلوكية وجودة المناخ العاطفي داخل الأسرة.

- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير علاقة المستجيب بالطفل (آباء- أمهات)؟

تمَّ استخدام اختبار (ت) **T test** للكشف عن الفروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير علاقة المستجيب بالطفل (آباء- أمهات).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول رقم (9): نتائج اختبار (ت) T test لأثر متغير علاقة المستجيب بالطفل (آباء- أمهات) حول استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية).

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول: البعد الاجتماعي	أب	19	58.6	12.8	1.068	0.288 غير دالة
	أم	88	55.3	12.3		
البعد الثاني: البعد الاقتصادي	أب	19	36.6	8.4	1.097	0.275 غير دالة
	أم	88	34.0	9.3		
البعد الثالث: البعد النفسي	أب	19	55.9	10.9	0.148	0.883 غير دالة
	أم	88	55.6	7.7		

يوضح الجدول رقم (9) نتائج اختبار (ت) لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير علاقة المستجيب بالطفل (أب- أم)، ويلاحظ أن: قيمة (ت= 1.068) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير علاقة المستجيب بالطفل (أب- أم).

قيمة (ت= 1.097) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير علاقة المستجيب بالطفل (أب- أم).

قيمة (ت= 0.148) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير علاقة المستجيب بالطفل (أب- أم).

وترى الباحثة من خلال النتيجة التي توصلت إليها الدراسة أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسرة والناتجة عن وجود طفل توحدي تتمثل في: عدم استمتاع الأسرة عند الخروج للتنزه أو زيارة الأرحام، وضعف اهتمام المجتمع بالأطفال ذوي طيف التوحد والمعاناة من نظرة الشفقة التي يظهرها أفراد المجتمع مما يدفع الأسرة إلى عدم حضور المناسبات الاجتماعية المختلفة نتيجة للخجل من بعض تصرفات الطفل التوحدي.

وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة مع دراسة الخميسي (2011) التي أشارت إلى أن أبرز الضغوط التي تتعرض لها أسر الأبناء التوحديين الضغوط الناتجة عن خصائص الابن، ودراسة السايس (2015) التي أشارت

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إلى أن وجود طفل التوحد يؤدي إلى حدوث أزمات اجتماعية داخل الأسرة. ودراسة باحشوان وبارشيد (2017) التي أشارت إلى قلة وعي المجتمع باضطراب طيف التوحد، معاناة بعض الأسر من المشكلات الأسرية نتيجة وجود الطفل التوحدي. ودراسة رحال (2019) التي أشارت إلى أن أكثر الصعوبات التي يجدها أولياء أمور الأطفال التوحديين هي العزلة الاجتماعية. ودراسة جورلين (**Gorlin, 2016**) التي أشارت إلى أن أسر الأطفال المصابين بالتوحد تواجه مشكلات في سلوكيات أطفالها. ودراسة هيكي وآخرين (**Hickey et al., 2020**) التي أشارت إلى انخفاض مستويات من الدفء الأسري وارتفاع في مستويات الانتقاد.

- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: هل توجد فروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير (المستوى التعليمي)؟

تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الإحصائي (ف) **ANOVA** للكشف عن الفروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، والنفسية) تعود لمتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ANOVA لأثر المستوى التعليمي في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية- الاقتصادية- النفسية).

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول البعد الاجتماعي	بين المجموعات	1020.326	2	510.163	3.452	0.035 دالة
	داخل المجموعات	15369.842	104	147.787		
	المجموع	16390.168	106			
البعد الثاني البعد الاقتصادي	بين المجموعات	2792.708	2	1396.354	23.169	0.000 دالة
	داخل المجموعات	6267.983	104	60.269		
	المجموع	9060.692	106			
البعد الثالث البعد النفسي	بين المجموعات	295.187	2	147.593	2.148	0.122 غير دالة
	داخل المجموعات	7145.598	104	68.708		
	المجموع	7440.785	106			

يوضح الجدول رقم (10) نتائج اختبار (ف) لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير المستوى التعليمي، ويلاحظ أن:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

قيمة (ف= 3.452) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى التعليمي. وعند استخدام اختبار (**LSD**) للمقارنات البعدية اتضح أن الفروق كانت بين الذين مستواهم العلمي (أقل من ثانوي) والذين مستواهم (أعلى من بكالوريوس) وكانت الفروق لصالح الذين مستواهم التعليمي (أقل من ثانوي). بين الذين مستواهم العلمي (ثانوي) والذين مستواهم (أعلى من بكالوريوس) وكانت الفروق لصالح الذين مستواهم التعليمي (ثانوي). بين الذين مستواهم العلمي (بكالوريوس) والذين مستواهم (أعلى من بكالوريوس) وكانت الفروق لصالح الذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس).

جدول رقم (11): اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	المتوسطات الحسابية	أقل من ثانوي	ثانوي	بكالوريوس	أعلى من بكالوريوس
أقل من ثانوي.	38.5	-	-	-	12.5**
ثانوي.	36.7	-	-	-	10.7
بكالوريوس.	33.0	-	-	-	7.0
أعلى من بكالوريوس.	26.0	-	-	-	-

قيمة (ف= 23.169) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى التعليمي، وعند استخدام اختبار (**LSD**) للمقارنات البعدية اتضح أن الفروق كانت بين الذين مستواهم العلمي (أقل من ثانوي) والذين مستواهم (أعلى من بكالوريوس) وكانت الفروق لصالح الذين مستواهم التعليمي (أقل من ثانوي)، بين الذين مستواهم العلمي (ثانوي) والذين مستواهم (أعلى من بكالوريوس) وكانت الفروق لصالح الذين مستواهم التعليمي (ثانوي)، بين الذين مستواهم العلمي (بكالوريوس) والذين مستواهم (أعلى من بكالوريوس) وكانت الفروق لصالح الذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول رقم (12) اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى التعليمي.

قيمة (ف=

المستوى التعليمي	المتوسطات الحسابية	ثانوي فأقل	ثانوي	بكالوريوس	أعلى من بكالوريوس
ثانوي فأقل.	62.4	-	-	-	**17.2
ثانوي.	56.0	-	-	-	10.8
بكالوريوس.	55.7	-	-	-	10.5
أعلى من بكالوريوس.	45.2	-	-	-	-

2.148) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى التعليمي.

وتختلف النتيجة التي انتهت إليها الدراسة مع دراسة هامري (**Hamre, 2016**) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في التوجه نحو الاستفادة من الإعانات الحكومية تعزى إلى المؤهل التعليمي.

- نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: هل توجد فروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير (المستوى التعليمي)؟

تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الإحصائي (ف) **ANOVA** للكشف عن الفروق في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية) تعود لمتغير المستوى الاقتصادي.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول رقم (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ANOVA لأثر المستوى الاقتصادي في استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية- الاقتصادية- النفسية)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول البعد الاجتماعي	بين المجموعات	1662.395	3	554.132	3.875	0.011 دالة
	داخل المجموعات	14727.774	103	142.988		
	المجموع	16390.168	106			
البعد الثاني البعد الاقتصادي	بين المجموعات	1179.112	3	393.037	5.136	0.002 دالة
	داخل المجموعات	7881.580	103	76.520		
	المجموع	9060.692	106			
البعد الثالث البعد النفسي	بين المجموعات	261.386	3	87.129	1.250	0.296 غير دالة
	داخل المجموعات	7179.399	103	69.703		
	المجموع	7440.785	106			

يوضح الجدول رقم (13) نتائج اختبار (ف) لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول استجابة أولياء الأمور على مقياس المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي وأبعاده (الاجتماعية- الاقتصادية- النفسية) تعود لمتغير المستوى الاقتصادي، ويلاحظ أن: قيمة (ف= 3.875) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى الاقتصادي، وعند استخدام اختبار (**LSD**) اتضح أن الفروق كانت بين الذين مستوى دخلهم الشهري الأسري (أقل من 3 ألاف) والذين مستوى دخلهم الشهري الأسري (10 ألاف فأكثر) وكانت الفروق لصالح الذين مستوى دخلهم الشهري الأسري (أقل من 3 ألاف).

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول رقم (14): اختبار LSD لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى الاقتصادي.

المستوى الاقتصادي	المتوسطات الحسابية	أقل من 3 ألاف	من 3 إلى أقل من 10 ألاف	10 ألاف فأكثر
أقل من 3 ألاف.	60.4	-	-	8.1**
من 3 إلى أقل من 10 ألاف.	55.7	-	-	-
10 ألاف فأكثر.	52.3	-	-	-

قيمة (ف= 5.136) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى الاقتصادي. وعند استخدام اختبار (**LSD**) اتضح أن الفروق كانت بين الذين مستوى دخلهم الشهري الأسري (أقل من 3 ألاف) والذين مستوى دخلهم الشهري الأسري (10 ألاف فأكثر) وكانت الفروق لصالح الذين مستوى دخلهم الشهري الأسري (أقل من 3 ألاف)، وبين الذين مستوى دخلهم الشهري الأسري (أقل من 3 ألاف) والذين مستوى دخلهم الشهري الأسري (من 3 إلى أقل من 10 ألاف) وكانت الفروق لصالح الذين مستوى دخلهم الشهري الأسري (أقل من 3 ألاف).

جدول رقم (15): اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى الاقتصادي.

المستوى الاقتصادي	المتوسطات الحسابية	أقل من 3 ألاف	من 3 إلى أقل من 10 ألاف	10 ألاف فأكثر
أقل من 3 ألاف.	40.7	-	4.5**	12.9**
من 3 إلى أقل من 10 ألاف.	36.2	-	-	-
10 ألاف فأكثر.	27.8	-	-	-

قيمة (ف= 1.250) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى الاقتصادي.

وتختلف النتيجة التي انتهت إليها الدراسة مع دراسة هامري (**Hamre, 2016**) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في التوجه نحو الاستفادة من الإعانات الحكومية تعزى إلى المؤهل التعليمي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ملخص واستنتاجات وتوصيات

نتائج الدراسة:

1. أشار تحليل بيانات الدراسة إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور كانت بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.82).
2. أشار تحليل بيانات الدراسة إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور كانت بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.79).
3. أشار تحليل بيانات الدراسة إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهة نظر أولياء الأمور كانت بدرجة (أوافق بشدة) وهي الفئة الأولى من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.64).
4. عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات النفسية، الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير علاقة المستجيب بالطفل (أب- أم).
5. وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية، والمشكلات الاقتصادية، الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى التعليمي، عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى التعليمي.
6. وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى الاقتصادي، وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاقتصادية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى الاقتصادي، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية الناتجة عن وجود طفل توحدي تعود لمتغير المستوى الاقتصادي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

التوصيات:

الباحثة توصي بما يلي:

1- نشر الوعي الثقافي لدى المجتمع حول اضطراب التوحد، من خلال عقد الدورات، ووسائل التواصل الاجتماعي.

2- العمل على تحسين كافة الخدمات المقدمة لأسر أطفال ذوي اضطراب التوحد، وتخفيف حدة الضغوط النفسية عليهم.

3- إبراز دور البرامج الإرشادية والنفسية لأسر أطفال ذوي اضطراب التوحد، في المؤسسات التعليمية العامة والخاصة.

4- المشاركة في تخفيف الأعباء الأسرية، كأن تساهم المؤسسات التعليمية في تحمل بعض رسوم الأدوات التعليمية الخاصة بذوي اضطراب التوحد.

5- وضع رسوم معينة أو تخفيضات لذوي اضطراب التوحد على الأطعمة الخاصة بالحمية الغذائية.

الدراسات والبحوث المقترحة:

في ضوء النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة حول المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهه نظر أولياء الأمور، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:

1- إجراء دراسات حول المشكلات الأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي من وجهه نظر أولياء الأمور في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

2- إجراء دراسات حول متطلبات الأسرة التي من الممكن أن تحد من تلك المشكلات من وجهه نظر أولياء الأمور في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو بكر، الفبيتوري صالح (2016). فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال التوحديين وأسرهم بالمجتمع الليبي: دراسة مطبقة على المركز الليبي للتوحد ومركز طرابلس لذوي الاحتياجات الخاصة بطرابلس مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة بحري، 6(11)، 291- 324.
- أبو الفتوح، محمد كمال (2019). التحديات الوالدية والاحتياجات غير الملباة (غير المحققة) واستراتيجيات مواجهتها لدى أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مصر: دراسة وصفية استقصائية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الشهيد حمة لخضر، 8 (1)، 12- 39.
- إسماعيل، نبيه إبراهيم (2009). إشكالية الاضطرابات النفسية الاضطراب التوحدي مفهومه وتشخيصه وعلاجه وكيفية التعامل معه. مركز إسكندرية للكتاب.
- أنيس، عبد الناصر عبد الوهاب، ومحمد، عمرو محمد إسماعيل (2014). تفعيل دور أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في رعاية أطفالهن. المجلة العلمية، جامعة دمياط، (67)، 1- 22.
- باحشوان، فتحية محمد محفوظ، وبارشيد، سلوى عمر (2017). المشكلات والاحتياجات التي تواجه أسر أطفال التوحد ودور المؤسسات في مواجهتها: دراسة على عينة من الأسر في مدينة المكلا، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس 16(15)، 373- 419.
- بدوي، عبد الرحمن عبد الله (2017). المشكلات الأسرية التي تواجه الأسر السعودية المترددة على مراكز الاستشارات الاجتماعية دراسة مسحية على المستشارين الاجتماعيين بمراكز الاستشارات الاجتماعية بمدينة الرياض، مجلة الفكر الشرطي، القيادة العامة لشرطة الشارقة 26 (102)، 271- 329.
- الجبالي، سوسن شاكر (2015). التوحد الطفولي، أسبابه، خصائصه، تشخيصه علاجه. دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخالدي، أميرة عيد (2014). دور الأسرة في تأهيل الطفل المعاق دراسة وصفية على أسر الأطفال المعاقين في جمعية الأطفال المعاقين بمدينة الرياض، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- الخرعان، هياء بنت زيد بن محمد (2016). مشكلات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأساليب مواجهتها من وجهة نظر أولياء أمورهم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، 5(1)،1- 30.
- الخميسي، السيد سعد (2011). الضغوطات الأسرية كما يدركها آباء وأمهات الأطفال والمراهقين التوحدين. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 1(76)، 2- 42.
- رحال، سامية (2019). التوافق الزواجي في ظل وجود طفل توحدي: قراءة نسقية لدراسة حالة أسرة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، شركة رفاد للدراسات والبحوث، 5(3)، 209- 222.
- السايس، آمال محمد عمر (2016). المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها أسرة الطفل التوحدي: دراسة اثنوجرافية على أسر الأطفال التوحديين [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.
- سهيل، تامر فرح (2015). التوحد التعريف.. الأسباب.. التشخيص والعلاج. دار الإعصار العلمي للنشر.
- الشامي، وفاء علي (2004). علاج التوحد الطرق التربوية والنفسية والطبية. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الشيراوي، مريم عيسى (2020). العوامل المتنبئة بالتوافق الزواجي لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقات النمائية بمملكة البحرين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 4(11)، 1- 20.
- عبدربه، ياسر محمد محمود (2020). فاعلية برنامج لوفاس لتنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد [رسالة ماجستير غير منشورة]. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- عداد، وسام (2017). دور الأسرة في تأهيل الطفل المتوحد: دراسة وصفية على أسر الأطفال التوحديين في جمعية الأمل لأطفال التوحد بولاية أم البواقي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، (7)، 441- 457.
- العطا، وصال أحمد فضل (2013). بعض المشكلات النفسية لدى أسر أطفال التوحد (القلق – الخوف) وعلاقتها ببعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين.
- غنيم، لمى صلاح (2018). تأثير ضغوط الحياة اليومية وشدة المشكلات للأطفال واستراتيجيات التعامل مع الضغوط على التكيف الأسري لدى أسر ذوي اضطرابات طيف التوحد وذوي الإعاقة العقلية، دراسات العلوم التربية، الجامعة الأردنية، 45 (1): 303- 316.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- القحطاني، نورة سالم، والجبرين، جبرين علي (2019). المشكلات التي تواجه أسر أطفال التوحد ودور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهتها: دراسة وصفية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (214)، 89- 118.
- القمش، مصطفي نوري (2010). اضطرابات التوحد. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مختار، وفيق صفوت (2019). أطفال التوحد الأوتيزم. أطلس للنشر.
- مصطفي، أسامة فاروق، والشربيني، السيد كامل (2011). سمات التوحد. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المنيع، حمد محمد، والقرني، محمد عبدالمعين (2019). المشكلات الأسرية وظاهرة إدمان المخدرات. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 5 (20)، 1- 42.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Gorlin, J. B. (2016). *Severe Childhood Autism: The Family Lived Experience* [Unpublished Doctoral dissertation]. University of Minnesota.
- Hamre, K. C. R. (2016). *Family Experiences: The Impact of Family Structure and Autism Spectrum Disorder on Social Outcomes* [Unpublished Doctoral dissertation]. University of Minnesota.
- Hickey, E. J., Nix, R. L., & Hartley, S. L. (2019). Family emotional climate and children with autism spectrum disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, *49* (8), 1-23.
- Lopez K, & Magaña S. (2020). Perceptions of Family Problems and Pessimism Among Latina and Non-Latina White Mothers Raising Children with Autism Spectrum Disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders, 50 (7), 2360-2374.
- Wang, J., Hu, Yan. J., Wang, Y., Qin, X. Q., Hia, W., Sun, C. H., Wu, L. J., & Wang, J. L. (2013). Parenting Stress in Chinese mothers of children with autism spectrum disorders. Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology, 48 (4), 575-582.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا